

أسد الغابة

وروى يزيد بن هارون عن فطر عن أبي الطفيل قال : قال بعث أصحاب النبي A : لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيرا .
وله في هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها ولو ذكرنا ما سألته الصحابة - مثل عمر وغيره Bهم - لأطلنا .
زهده وعدله Bه : .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة □ بن عبد الواحد أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي حدثنا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد □ بن حنيف يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم الظالمين - قال : وقال علي بن أبي طالب : الدنيا جيفة فمَن أراد منها شيئا فليصبر على مخالطة الكلاب .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة □ أنبأنا أبو غالب بن البناء أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء حدثنا أحمد بن علي الرقي أخبرنا القاسم بن علي بن أبان حدثنا سهل بن صقير حدثنا يحيى بن هاشم الغساني عن علي بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول □ A يقول لعلي بن أبي طالب : " يا علي إن □ D قد زينك بزيئة لم يتزين العباد بزيئة أحب إليه منها : الزهد في الدنيا فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا . ووهب لك حب المساكين ورضوا بك إماما ورضيت بهم أتباعا فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على □ أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة " .
أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد أنبأنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الفضل عبيد □ بن عبد الرحمن الزهري حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد □ حدثني إبراهيم - يعني الجوهري - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد حدثنا شريك بن عبد □ عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب القرظي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع وإن صدقتي لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار .

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك فقالا : أربعين ألف دينار .
ورواه حجاج عن شريك فقال : أربعين ألفا .

لم يرد بقوله : " أربعين ألفا " زكاة ماله وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان
الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد فإن أمير المؤمنين عليا عليه السلام لم يدخر مالا ودليله ما
نذكره من كلام ابنه الحسن عليه السلام في مقتله أنه لم يترك إلا ستمائة درهم اشترى بها خادما .
أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي أنبأنا أبي أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل
الفيقيه أنبأنا جدي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين - قال : وأنبأنا أبي وأنبأنا
زاهر أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو قتيبة
سالم بن الفضل الآدمي بمكة حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه قال : سمعت أبا
نعيم قال : سمعت سفيان يقول : ما بنى علي لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة وإن كان
ليؤتي بجيوته من المدينة في جراب .

أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني أنبأنا أبو محمد عبد
الله بن جعفر الدورسي بالموصل أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر
الحسيني أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف
أنبأنا أبو بكر بن مالك أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا
مسعر عن أبي بحر عن شيخ لهم قال : رأيت علي عليه السلام إزارا غليظا قال : اشتريته
بخمسة دراهم فمن أربحني فيه درهما بعته . قال : ورأيت معه دراهم مصرورة فقال : هذه
بقية نفقتنا من ينبع